

الحكم علي أصحاب الكبائر/السبت)12-5-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

الزنا القتل السرقة اكل الربا اكل مال اليتيم قذف المحصنات كبائر واصحابها على خطر عظيم يقينا. لكن نحن في الدنيا لا نستطيع لا نحكم عليهم بكفر ولا نحكم عليهم بالنار جزما وقطعا يوم القيامة - [00:00:00](#)

هم في الدنيا لا يزالون على اصل الاسلام وهذه المعاصي تقدر في كمال الايمان لكن لا تذهب اصله لا تجعله مرتدا البخاري عنوان في صحيفة قال باب المعاصي من امور الجاهلية. ولا يكفر فاعلها بارتكابها الا بالشرك - [00:00:24](#)

لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من شاء. متى تصبح المعصية ردة بالاستحلال اذا استحل مرتكب المعصية هذه المعصية انتقلت من فسطاط المعصية الى فسطاط الردة - [00:00:50](#)

يعني الذي يقول الخمر حلال دي جميلة فيها فوائد صحية وفوائد طبية وفوائد نفسية مسلا يعني الشاعر كان يقول ونشربها فتركنا ملوكا ونشربها فتركنا ملوكا واسدا لا ينهنا اللقاء خبل - [00:01:09](#)

هي فيها منافع قطعت فيها بعض المنافع. الله جل وعلا قال هذا. يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيها اثم كبير وايه ومنافع للناس التجارة النহারدة خش على اي لوز استيشن اللي عنده المبتلى بالخمره هي قول لك اكثر سلة عندي بييجب لي فلوس الخمره - [00:01:39](#)

ومنافعه للناس واثمهما اكبر من نفعهما والشيء اذا زاد اثمه على نفعه كان حراما فلو انه استحل الخمر بغير شبهة ولا تأويل هذا الفعل يرد على الاسلام. كفر المرأة التي تكشف ما امرها الله بستره - [00:02:02](#)

ان استحلّت هذا قالت الحجاب تخلف الحجاب ردة حضارية الحجاب اكفان الموتى الحجاب خيام بدوية يلبسها النساء وعلى اجسادهن الى غير هذا من الترهات التي يتناولون بها في واقعا المعاصر ويغزيها الاعلام الفاجر. ليل نهار صباح مساء - [00:02:28](#)

بل مكر الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا. واسر الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا اما كانوا يعملون اهل السنة - [00:02:55](#)

عندما يذكرون اصحاب المعاصي يأمرهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر الحد الأدنى ان يحافظوا لهم على سلامة اصل ايمانهم وعلى سلامة عقد قلوبهم. فيظل الحرام حراما لا يستحل العصاة هذه المعاصي ما دام هناك من يذكر باستمرار ويجلد بالتذكيرة باستمرار - [00:03:20](#)

انه اذا فقد هذا الجانب فقد فقد معه اصل الايمان فلا يتفل اصحاب المعاصي بارتكابها الا اذا اضافوا الى هذا الاستحلال فاصحاب الكبائر تجري عليهم احكام الاسلام بعد موتهم وحسابهم على الله - [00:03:49](#)

لكن ايضا من مات على كبيرة ينبغي لذوي الهينات ان يجتنبوا الصلاة عليهم. يعني واحد تأكدنا انه مات منتحر ما نجيبوش في جنازة مهيبة الى المسجد ونتداعي بحيس يحضر كل وجهاء المشايخ والعلماء والوجهاء - [00:04:09](#)

لا يستحق هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي على من مات وعليه دين ولم يترك وفاء وكان يقول صلوا على صاحبكم لكن لا لا ابدا لا يصلح ان يوارى في لحده وان يغيب في قبره قبل ان يصلى عليه - [00:04:30](#)

له كمسلم له كل الحقوق الاسلام لكن في غير آآ يعني اشادة به وفي غير احتفاء به للتوبة يعني رسالة الى الجالية ورسالة الى الناس

حتى لا يتورطوا في مثل ما تورط به فيه فيصيبهم مثل ما اصابه - [00:04:49](#)

طبعاً البائس صاحب هذه النازلة اذا ثبت حقا انه مجنون فهو غير مسئول عن تصرفاته الجنائية لحديث امنا عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاث - [00:05:12](#)

عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل او يفيق. العقل مناط التكليف اذا سلب ما وهب اسقط ما اوجب اذا سلب ما وهب اسقط ما اوجب جل جلاله - [00:05:31](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا طب ما قالوا في الآخرة المجنون ده في الآخرة كيف يحاسب على اي مرفأ ترسو سفينته ما قالوا في الآخرة لاهل العلم قولان منهم من قال هذا ناجي. لان الله يقول وما كنا معذبين - [00:05:53](#)

حتى نبعث رسولا فاذا كان العاقل الذي لم تبلغه رسالة ناجية فمن باب اولى المجنون اللي فقد الة التكليف ابتداء لكن اصح القولين ان هذا يمتحن في عرصات يوم القيامة - [00:06:19](#)

يمتحن والله اعلم بما كانوا عاملين. يمتحن يا ترى لو كان عاقلا في الدنيا وجاءه رسول كان هيعمل ايه والله اعلم بما كانوا عاملين فيه اربعة يدلون على الله بحجة يوم القيامة - [00:06:39](#)

يحتج يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا. ويل احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة ما بين الرسالتين لعبت الرسالة اللي فاتت ولا الرسالة التي جاءت بعدها مات كالقتيل بين الصفين - [00:06:58](#)

اما الاصم فيقول لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئا. ما سمعت عن الاسلام. واما الاحمق فيقول جاء الاسلام وما اعقل شيء كان الصبيان يحذفونني بالبعر. الصبيان العيال انا ابني بينهم احمق مجنون يحدفوا علي البعر والطوبى - [00:07:20](#)

واما الهرم فيقول ربي لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي مات في الفترة فيقول يا ربي ما اتاني لك رسول وما كنا معذبين. حتى نبعث رسولا وانا لم يأتني رسول. فيأخذ موثيقه ليطيعه - [00:07:44](#)

فيرسل اليهم ان ادخلوا النار. يوقد لهم نارا يأمرهم بدخولها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها سحب اليها. لانه عصى ربه وقد عاين آياته فكيف لو جاءته الرسل في الدنيا بالغيب ولم يعاين من آيات ربه شيئا - [00:08:05](#)

فلعل هذا هو ارجح ما قيل في هذه المسألة. مسألة مهمة هذا فيمن ولد مجنونا او جن قبل البلوغ وامتد جنونه حتى الممات. لكن لو واحد كان عاقل في الدنيا جا له الجنون على كبر. سن عشرين ثلاثين - [00:08:32](#)

لاحزت جنونه كأنها لحزة موته لقد ختم كتاب اعماله بلحظة جنونه اذا امتد جنونه بعد ذلك الى الممات. كانه مات في هذه اللحظة فالفترة دي يحاسب وعليها وما كان بعد ذلك لا يحاسب عليه. والله تعالى اعلى واعلم. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا - [00:08:53](#)

فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت يا رب العالمين. اللهم امين. اللهم امين. اللهم امين - [00:09:18](#)